الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

يد الإرهاب الآثمة تتسلل إلى دمشق .. الأوقاف: ترجمة للمؤامرة.. أئمة وخطباء المساجد: الإسلام من غدرهم بريء.. شخصيات عربية: هدفها نشر ثقافة الفوضى وزعزعة استقرار سورية.. روسيا: عمل إرهابي غايته تسعير المجابهة .. واشنطن: لا شيء يبرر الإرهاب!!

دمشق- عواصم
سانا- الثورة
السبت 24-12-2011
لم يكن صباح مدينة الياسمين بالامس كسابقيه من الصباحات حيث حوله أصحاب الفكر الاسود والايادي الشيطانية الى صباح دام سالت فيه دماء السوريين الابرياء على ارصفة شوارعها وتناثرت اجسادهم اشلاء هنا وهناك ليعبث الارهاب فسادا وينشر الخراب في شوارع الياسمين ويدب الخوف في قلوب النساء والاطفال حتى الرجال جزعت من هول الاجرام.

عدوان أعمى سافر، استهدف قلب العروبة دمشق وأدى إلى استشهاد 44 وجرح 166 سورياً غالبيتهم من المدنيين، يشير ويدل على انه صناعة اميركية - اطلسية تستهدف أمن وأمان سورية بادعاء زائف يدعي الديمقراطية والحرية وبأذرع تدعي الاسلام وهو منها براء.

العمليتان الارهابيتان اللتان نفذهما انتحاريان بسيارتين مفخختين استهدفت احداهما ادارة امن الدولة والاخرى استهدفت احد الافرع الامنية لاقتا ادانة محلية وعربية واسعة حيث اكدت شخصيات وقوى واحزاب سياسية عربية ان العمل الارهابي الجبان هو صناعة اميركية ينم عن افلاس القوى المتآمرة على سورية ويعكس الفشل الصهيوني - الاميركي في المنطقة.

**

وزير الأوقاف: ترجمة للمؤامرة التي تستهدف سورية

فقد أكد الدكتور محمد عبد الستار السيد وزير الأوقاف أن أئمة وخطباء مساجد سورية يدينون هذه التفجيرات الإرهابية المجرمة التي حصلت أمس في دمشق وكل ما تتعرض له سورية من القتل والتفجير والتدمير والتخريب.

وقال الوزير السيد في تصريح للتلفزيون العربي السوري إن العلماء ورجال الدين يرون في هذه الأعمال الإرهابية ترجمة حقيقية وواقعية للمؤامرة الخطيرة التي تتعرض لها سورية والتي ما فتئت تنكرها وسائل الإعلام المغرضة ومن ورائها قوى الشر التي تدعمها.

وشدد الوزير السيد على أن هذا اليوم هو يوم دام على قلوب المواطنين السوريين والعرب جميعا مستشهدا بقول الله تعالى (من قتل نفسا بغير نفس فسادا في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها كأنما أحيا الناس جميعا).

وتساءل وزير الأوقاف.. أين هم أبطال فتاوى القتل والإجرام والإرهاب.. أين هو القرضاوي.. أين هم هؤلاء العلماء الذين خرجوا من خارج سورية يسفكون دماءنا ويستبيحون أعراضنا وقتل أطفالنا وأولادنا في هذا المشهد الذي يدمي القلوب جميعا لافتاً إلى إصابة عدد من الأيتام في دار الأمان إثر تفجيرات أمس ضمن هذه الحملة التفجيرية المجرمة.

وقال الوزير السيد.. إن علماء سورية انطلاقا من هذه الأحداث الأخيرة يهيبون بكل المواطنين وأطياف الشعب السوري ونحن على أبواب الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح رسول المحبة والسلام أن يعوا ما يجري حولنا من استهداف لسورية بكل مكوناتها ووضعها ضمن دائرة التخريب والتدمير ليتسنى لأعدائها النيل من شعبها الصامد واستقرارها وأمنها.

وأضاف وزير الأوقاف إن علماء سورية يؤكدون على الوقوف صفا واحدا في وجه المؤامرة والاستمرار في النهج الوسطي المعتدل الذي تتسم به بلاد الشام في علمائها وفي سلوكها ونبذ كل أنواع التطرف والإرهاب الوارد على سورية من الخارج المتمثل بهذه التنظيمات الإرهابية كالقاعدة وغيرها التي لا تمت إلى الإسلام بأي صلة.

وقال الوزير السيد إن علماء سورية اليوم يدعون الجامعة العربية والأمم المتحدة بكل مؤسساتها من مجلس الأمن وغيرها وحقوق الإنسان إلى تحمل مسؤوليتهم إزاء ما يجري في سورية والنظر بعين المصداقية والموضوعية للأحداث الجارية في وطننا الغالي والكف عن تسويق وتبني كل ما ينقل من الأخبار الكاذبة عبر وسائل الإعلام المغرضة والمحرضة والجهات التي تقف وراء تشجيع العنف والقتل والتدمير.

**

أئمة وخطباء المساجد: التمسك بالوحدة الوطنية.. والإسلام بريء

إلى ذلك أدان أئمة وخطباء المساجد في خطبة الجمعة أمس بشدة العمليتين الإرهابيتين. وأكد أئمة وخطباء المساجد أن الإسلام بريء من كل عمل إرهابي يستهدف أمن الوطن والمواطن ووحدة واستقرار البلاد.

وأضاف الأئمة والخطباء أن مسؤوليتنا إزاء ما يتعرض له وطننا من مؤامرة تفضي إلى القتل والتدمير والتخريب ان نتمسك بوحدتنا الوطنية غيرة على حرمات الله ووحدة وطننا وصيانته من كل سوء وحقنا للدماء البريئة وتحصينا للاعراض وصونا للكرامة التي اقرتها الشرائع السماوية للانسان حيا وميتا.

وأكدوا أن سورية عرفت بالتكافل والتراحم والتالف والتعاضد بين كل أبنائها وخاصة في وقت الشدائد والازمات مشددين على دور كل مواطن بالتصدي للمؤامرة التي يتعرض لها شعبنا ووطننا بالدعوة إلى إصلاح ذات البين واجتماع الكلمة وتوحيد الصف والتنبه من الدعوات الهدامة التي تدعو الى ترك العمل وامتناع الطلاب عن الذهاب الى المدارس وطلب العلم داعين أولي الألباب إلى أن يكونوا سباقين للإصلاح بين الناس.

وأشار الأئمة والخطباء إلى أن لسورية دورا متميزا في بناء الحضارة الإنسانية وتحقيق تطورها وازدهارها.

ودعوا في ختام خطبهم الله سبحانه وتعالى أن يزيل الغمة عن وطننا وشعبنا وأن ينصرنا على أعدائنا وأن ترد سهام المؤمراة إلى نحور كل من يريد أن ينتهك حرمات تراب وطننا ويعيث فسادا في أمنه واستقراره.

**

علماء الدين: لا تمت للإسلام بصلة

كما أدان علماء الدين في سورية التفجيرين الارهابيين. وقال العلماء في بيان أصدروه أمس إن ما تتعرض له سورية من القتل والتفجير والتدمير والتخريب ما هو إلا ترجمة حقيقية واقعية للمؤامرة الخطيرة التي تتعرض لها سورية والتي ما فتئت تذكرها وسائل الاعلام المغرضة ومن ورائها قوى الشر التي تدعمها.

وأضاف البيان أن علماء سورية وانطلاقا من الأحداث الأخيرة يهيبون بكل أبناء الشعب السوري الوعي التام لما يجري حولهم من استهداف لسورية بكل مكوناتها ووضعها ضمن دائرة التخريب والتدمير ليتسنى لأعدائها النيل من شعبها الصامد واستقرارها وأمنها الذي تنعم به.

وأكد العلماء على الوقوف صفا واحدا في وجه هذه المؤامرة وعلى الاستمرار في المنهج الوسطي المعتدل الذي تتسم به بلاد الشام في علمها وسلوكها ونبذ كل أنواع التطرف الوارد على سورية من الخارج والمتمثل في التنظيمات الإرهابية التي لا تمت للإسلام بصلة.

ودعا العلماء الجامعة العربية والأمم المتحدة بمؤسساتها كافة إلى تحمل مسؤولياتهم إزاء ما يجري في سورية وإلى النظر بعين المصداقية والموضوعية للأحداث الجارية في وطننا الغالي والكف عن تسويق وتبني كل ما ينقل من الأخبار الكاذبة عبر وسائل الإعلام المغرضة والجهات التي تقف وراء تشجيع العنف والقتل والتدمير.

**

الشبكةالسورية لحقوق الإنسان: إرهاب منظّم وخطير

من جهتها أدانت الشبكة السورية لحقوق الانسان التفجيرين الارهابيين معتبرة اياهما رد فعل من الجهات الداعمة لمنفذي هذين العملين الجبانين على توقيع سورية على بروتوكول بعثة مراقبي الجامعة العربية.

وقالت الشبكة في بيان تلقت سانا نسخة منه ان هذا الارهاب الخطير والقتل البشع الذي اشتد بالتزامن مع وصول بعثة المراقبين ما هو الا خوف واضح من اطراف المؤامرة ان تتكشف علاقتهم وحقيقتهم

الارهابية وخاصة ان اللجنة سوف تشاهد على الارض بأم العين الترويع والقتل بابشع مظاهره واساليبه والاسلحة التي تمتلكها المجموعات الارهابية المسلحة التي تعيث فسادا وقتلا ودمارا في سورية.

وتساءلت الشبكة: هل بقي على الارض من يقول ان هذه الثورة سلمية ولماذا لم يتحرك مجلس حقوق الانسان في جنيف ويدين هذه الجريمة النكراء وتتعامى عنها الامم المتحدة و ماذا بقي بعد هذين التفجيرين الارهابيين من اجرام وارهاب مروع وهل هناك خطورة وارهاب مسلح تتعامى عنه المنظمات الحقوقية وعلى رأسها منظمة العفو الدولية و منظمة هيومن رايتس ووتش اشد واخطر. واعتبرت الشبكة ان صمت تلك المنظمات دليل واضح على تورطها بها وكل الجهات التي تقف خلفهم وفقدانهم لادنى المعايير الاخلاقية والانسانية التي يدعون العمل بها مؤكدة ان هذه الاعمال الارهابية لن تزيد الشعب السوري الا تماسكا ومنعة وقوة.

وفي بيان اخر حذرت الشبكة من قيام المجموعات الارهابية المسلحة المدعومة من الخارج بفبركة مقابر جماعية واتهام الجهات الامنية والجيش القيام بها.

وأكدت الشبكة ان لجنة تقصي الحقائق والمتابعة التابعة لها حصلت على بيانات توضح وتظهر قيام المجموعات الارهابية المسلحة باختطاف و قتل اعداد كبيرة من المدنيين و اخفائهم مع احتفاظها بجثث من قتل من هذه المجموعات نفسها لوضعها في حفر وصنع مقابر جماعية بغية اتهام الجهات الامنية والجيش بها لتقديمها لبعثة مراقبي الجامعة العربية.

**

أوساط عربية: محاولة يائسة لضرب دور سورية المقاوم

كما عبرت اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح الانتفاضة عن ادانتها واستنكارها الشديدين للعمليتين الارهابيتين.

ورأت اللجنة في بيان لها في هذه الجريمة البشعة عملا من اعمال الارهاب على يد من باع ضميره ووجدانه ولا يتورع عن اعمال القتل وسفك الدماء خدمة لاهداف ومخططات معسكر اعداء امتنا واعداء سورية عقابا لها على مواقفها الوطنية والقومية الثابتة والمشهودة.

واعربت اللجنة عن تضامنها العميق مع سورية قيادة وشعبا وجيشا وتقدمت من ذوي الشهداء باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة متمنية الشفاء العاجل للجرحى.

كذلك ادانت فصائل تحالف القوى الفلسطينية العملين الارهابيين مؤكدة وقوفها الى جانب سورية في مواجهة الهجمة الغربية الصهيونية وادواتهما في المنطقة.

وأشارت الفصائل في بيان لها امس تلقت وكالة سانا نسخة منه الى ان العملين الارهابيين يأتيان في سياق المخطط المعادي لسورية ودورها القومي المشرف في مواجهة المشروع الصهيوني الامريكي وادواتهما في المنطقة لضرب سورية.

ولفتت الفصائل الى ان هذه العمليات الارهابية تهدف الى ضرب الاستقرار والامن في سورية بهدف نشر الفوضى واشعال المنطقة بالاعمال الارهابية خدمة لاهداف القوى المعادية.

وقالت الفصائل ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها بعد هزيمتهم في العراق وجهوا ادواتهم من القاعدة واتباعهما لتنفيذ هذه الاعمال الاجرامية لقتل اكبر عدد ممكن من المدنيين والعسكريين في محاولة يائسة للنيل من عزيمة وصمود سورية بشعبها وقيادتها التي واجهت كل الضغوط الخارجية ورفضت الرضوخ لها.

وتقدمت الفصائل بالتعازي الحارة لذوي الضحايا والشهداء المدنيين والعسكريين متمنية للجرحى الشفاء العاجل ومؤكدة انها ستبقى وفية لمسيرة النضال القومي المشترك وللدماء الزكية التي سالت من اجل سورية وفلسطين ولبنان والعراق والعروبة.

كذلك أدانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة العملين الارهابيين مبينة أن بصمات المتآمرين وعملاء الموساد الصهيوني الذين باعوا ضمائرهم وخانوا أوطانهم تبدو واضحة في هذين التفجيرين.

واعتبرت الجبهة في بيان لها تلقت سانا نسخة منه ان اغلبية انظمة الجامعة العربية مدعومة من الادارة الامريكية وجهات اقليمية أخرى على رأسها تركيا وعبر ادوات لها ومنها مايسمى مجلس اسطنبول ومن خلفها وسائل الاعلام المضللة ضالعة في المجزرة النكراء بحق سورية وشعبها.

كما اعتبر الشيخ سلمان عنتير رئيس اللجنة الوطنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 ما حصل في دمشق عملية اجرامية بشعة وعلى كل شريف ادانتها لانها تسعى للنيل من سيادة سورية واستقلالية قرارها ولحمتها الوطنية ووعي شعبها وموقفها المقاوم والممانع.

وقال عنتير في اتصال هاتفي مع التلفزيون العربي السوري انه سواء كان المسؤول عن هذا العمل الاجرامي القاعدة أو غيرها فان المحرك الاساسي له هو الكيان الصهيوني.

واستنكرت القيادة القطرية للتنظيم الفلسطيني لحزب البعث العربي الاشتراكي الجريمة معتبرة ان الجماعات الارهابية والتكفيرية التي نفذتهما خارجة عن الاسلام والعروبة والضمير الانساني ومن يقف خلفها ومعها.

مؤكدة في بيان دعمها لمواقف سورية الوطنية والقومية المبدئية والمقاومة للمشاريع الصهيوأمريكية.

كذلك أدانت القيادة العامة لطلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة العملين الارهابيين.

واعتبرت انهما يصبان في مصلحة التدخل الخارجي وعرقلة عمل بعثة المراقبين العرب وتصعيد غير مسبوق لما يسمى بالفوضى الخلاقة.

وقالت ان سورية تتعرض لمؤامرة اعدتها الدوائر الامريكية والصهيونية منذ الغزو الامريكي للعراق وتشترك فيها بعض الدول والفضائيات العربية للتحريض ضدها وخلق القلاقل فيها للنيل من دورها والتزامها القومي في مواجهة الهيمنة الصهيونية والامبريالية على الامة العربية وتصفية قضية فلسطين والقضاء على حركات المقاومة.

من جانبه قال منصور مراد النائب الاردني السابق ورئيس اللجنة الشعبية الاردنية لمساندة سورية ان من يقف وراء الجريمتين الارهابيتين هي الصناعة الامريكية الاطلسية الصهيونية القاعدة التي تم استخدامها ضد سورية.

وأضاف مراد في اتصال مع التلفزيون العربي السوري ان هذه الجريمة البشعة تهدف الى تنفيذ المشروع الصهيوني في المنطقة واحداث صدمة وقتل أكبر عدد من الابرياء لنشر الرعب والخوف بغية اخضاع الشعب السوري الصامد بوجه المؤامرة.

من جهته قال عامر التل رئيس تحرير شبكة الوحدة الاخبارية من عمان ان دماء الشهداء الذين سقطوا نتيجة العمل الارهابي الجبان ستكون طريقا للانتصار على المؤامرة التي تستهدف سورية أرضا وشعبا وقيادة ودورا وموقفا.

وأكد التل أن العمليتين الارهابيتين دليل اخر على فشل المؤامرة بسبب وحدة وتماسك ووعي الشعب السوري وحكمة قيادته ما دفع المتآمرين الى الاستعانة بأدواتهم الرخيصة من تنظيم القاعدة الذي أنشأته المخابرات الامريكية.

وأضاف التل: ان ما حصل في سورية عمل ارهابي جبان وضربة للامن القومي العربي عموما وللامن الوطني الاردني خصوصا فأي خلل في استقرار وأمن سورية سينعكس مباشرة على الامن الوطني الاردني مؤكدا أن الارادة القوية للشعب السوري قادرة على التصدي.

كما قال الكاتب الاردني رسمي الجابري ان سورية كانت على امتداد الاربعين سنة الماضية في قلب الاستهداف لانها اختارت نهج المقاومة ودعمها والمؤامرة اليوم تشتد لان المشروع الذي يستهدف المنطقة بدأ يكتسب بعدا استراتيجيا كبيرا ويتعدى في أخطاره ما كان عليه في المراحل الماضية.

وأكد الجابري أن المشروع الغربي سيفشل لان الشعب السوري صامد وقد كان على الدوام عماد المواجهة وقام بالدور نيابة عن الوطن العربي وثبت وحيدا في الميدان.

بدوره قال راشد الرمحي عضو جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية في الاردن ان ما جرى في دمشق من جريمة دموية يذكرنا بما حدث في مجازر صبرا وشاتيلا وقانا من حيث الهدف الواحد للامبريالية والاداة التنفيذية الواحدة عبر القوى الظلامية في منطقتنا.

في حين أكد ضرار البستنجي عضو تجمع الشباب الاردني ضد التدخل الاجنبي في سورية أن العمليتين الارهابيتين تدلان على فشل المخططات الاجنبية لتدمير سورية من الداخل لان الشعب والقيادة السورية كانا أوعى بكثير من هذه المؤامرة الهادفة الى تدمير سورية والمشروع القومي العربي المقاوم.

بينما أشار الدكتور غازي عبيدات من الاردن الى أن العمليتين الارهابيتين تحملان بصمات القاعدة بشكل واضح ومن يقف خلفهما هم عملاء لامريكا والدول الغربية المتآمرة على سورية بسبب صمودها في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية.

كما أعلن الشيخ المحامي محمد علي السعدي شيخ بني سعد في كربلاء استنكاره وشجبه مع جميع أبناء كربلاء للتفجيرين الارهابيين معتبرا أنهما يمثلان اجراما عظيما نفذه المجرمون من عملاء أمريكا واسرائيل والقاعدة بحق دمشق العروبة.

وقال السعدي في اتصال هاتفي مع التلفزيون العربي السوري.. نقول للمجرمين ان سورية ستبقى عصية عليهم وعلى سادتهم وستبقى أعلام العروبة مرفوعة فيها فالنصر لسورية الحبيبة والموت لاعدائها.

من جانبه قال الاعلامي العراقي حسين الفياض.. ان اليد التي ضربت أمس الأول بغداد هي ذاتها تضرب دمشق وتنظيم القاعدة معروف باجرامه وارهابه وفكره الانتحاري الغريب عن المنطقة والاسلام والمنبثق من رحم جهاز الاستخبارات الامريكية.

ورأى الفياض أن مرحلة جديدة من الحرب بدأت على سورية المقاومة ولكن الدم السوري خط أحمر ولابد من الانتقال من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم محملا بعض الاطراف العربية وتركيا وأمريكا والاحتلال الاسرائيلي ومجلس اسطنبول الذي يدعي الحرية ويطالب بقدوم الاحتلال مسؤولية ما يحدث.

كما أدان التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي في البحرين العمليتين الارهابيتين بدمشق مؤكدا ان هذا العمل الارهابي يرمي الى النيل من سورية ومواقفها الداعمة للمقاومة ومعارضتها للهيمنة الامريكية والصهيونية على المنطقة.

وقال المكتب السياسي للحزب في بيان تلقت سانا نسخة منه.. ان هذه الاعمال الارهابية التي تستهدف المواطنين السوريين من مدنيين وعسكريين تؤكد طبيعة المرامي الخبيثة لهذه المجموعات الارهابية في احداث الفوضى داخل سورية خدمة للعدو الصهيوني.

وطالب الحزب في بيانه الجامعة العربية والاحزاب العربية بمواقف واضحة في ادانة الاعمال الارهابية في سورية.

عشائر البوسلامة في العراق: هدفها النيل من كرامة سورية

بدورها استنكرت عشائر السادة الاشراف البوسلامة في العراق وسورية العملين الارهابيين.

وأكدت العشائر في بيان اصرارها على المبادىء الوطنية ودعم برنامج الاصلاح الشامل الذي يقوده السيد الرئيس بشار الأسد مشيرة الى ان هدف العملين الارهابيين هو النيل من كرامة سورية ومواقفها الوطنية والقومية وثنيها عن دعم المقاومة.

الطلبة العرب: سورية ستبقى قوية

كما أدانت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للطلبة العرب العملين الارهابيين معتبرة أنهما تصعيد خطير للمؤامرة العدوانية التي تستهدف سورية العروبة والصمود على يد العملاء والخونة وبدعم خارجي من

القوى الغربية والصهيونية ومن يدور في فلكها. وأكدت اللجنة ان سورية ستبقى قوية متكاتفة بشعبها الابي وبقيادتها الشجاعة.

بدوره أكد شريف أبو جابر الباحث والمؤرخ الفلسطيني من المانيا أن ما حصل من ارهاب رخيص لم يكن مستغربا فسورية مستهدفة أكثر مما مضى بسبب صمودها حتى الان في وجه العدوان المشترك الغربي الصهيوني الرجعي العربي.

وقال أبو جابر ان العملية الارهابية القذرة التي طالت الامنين في دمشق استهدفت بالاصل سورية التاريخ والشعب ونحن الان في معركة مفتوحة وهي ليست مع مجموعة بل مع عالم كامل من الحاقدين الذين لا يريدون لامتنا أن تصل الى هدفها الاساسي وهو الوحدة العربية.

من جهته اعتبر الدكتور ابراهيم علوش الباحث والاستاذ الجامعي الاردني أن الموساد الاسرائيلي ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية يقفان وراء العمليتين الارهابيتين سواء تم تنفيذهما عن طريق أعضاء في تنظيم القاعدة أو غيرهم لانه يصب في مصلحتهما وهذا التصعيد هو تعبير عن الافلاس .

**

بطريركيتا السريان الأرثوذكس والروم الكاثوليك: يخدم مصلحة أعداء الوطن

كذلك استنكر غبطة البطريرك مار اغناطيوس زكا الاول عيواص بطريرك أنطاكيا وسائر المشرق والرئيس الاعلى للكنيسة السريانية الارثوذكسية في العالم أجمع العملين الارهابيين.

وأكد قداسة البطريرك أن هذا العمل الاجرامي الشنيع بعيد كل البعد عن روح التسامح والاخاء التي يتمتع بها السوريون بمختلف أطيافهم وأنه لايخدم الا مصلحة أعداء الوطن داعيا الى الحكمة والحوار وكل ما من شأنه أمن واستقرار الوطن وسلامة أبنائه جميعا.

وفي بيان مماثل أدانت بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك في دمشق العملين الارهابيين ورأت فيهما أعمال شر بات يلجأ اليها البعض في التعاطي مع الاحداث والاشخاص والمؤسسات في سورية فقد فاعلوها كل حس انساني وكل شعور وطني وانتماء ايماني مؤكدة أن هذه الاعمال الاجرامية لا تفضي الى حل للازمة التي تمر بها سورية بل تزيدها تعقيدا ومأساة.

وأكد البيان أن سورية تستحق من الجميع أن يبذل الغالي والرخيص في سبيل وحدتها واستقرارها وازدهارها واستقلالها.

***

الخارجية الروسية تدعو مراقبي الجامعة لتقييم التفجيرين بشكل موضوعي

إلى ذلك أدانت روسيا بصورة حازمة العمل الهمجي الارهابي الذي وقع أمس في دمشق وراح ضحيته عدد كبير من الابرياء.

وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها ان القوى المتطرفة التي ترفض التوصل الى تسوية داخلية في سورية عن طريق حوار وطني عام بين السلطة والمعارضة تسعى لتحقيق اهدافها بواسطة تسعير المجابهة والاستفزازات المسلحة الموجهة ضد مؤسسات الدولة والسكان المدنيين بمن فيهم النساء والاطفال.

وأعربت الخارجية الروسية عن أملها في أن يتم تقييم هذا العمل الارهابي بشكل موضوعي من قبل مجموعة مراقبي الجامعة العربية التي وصلت يوم امس الأول الى دمشق ضمن اطر خطة العمل العربية لتجاوز الازمة السورية الداخلية.

واكد البيان ثبات الموقف الروسي الداعي الى الاسراع بوقف العنف في سورية مهما يكن مصدره ووجوب ان يتوصل السوريون انفسهم الى وفاق حول مستقبل بلادهم وسبل حل القضايا الناضجة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ولفت البيان الى ان معلومات السفارة الروسية في دمشق تؤكد عدم وجود مصابين روس نتيجة للعمليتين الارهابيتين.

من جهته أكد سيرغي غريناييف المدير العام بمركز التقييم والانذار الاستراتيجي الروسي ان القاعدة التي كثفت من عملياتها في الشرق الاوسط خلال الاشهر الاخيرة قد تكون ضالعة بالعمليتين الارهابيتين في دمشق أمس.

وأوضح غريناييف في تصريح لقناة «روسيا اليوم» ان بعض القوى الخارجية المتورطة في أحداث مصر وليبيا وغيرها من دول المنطقة والتي لا تريد حلا لازمات الشرق الاوسط لا تتوافق مخططاتها مع التقدم الايجابي جراء توقيع سورية على بروتوكول بعثة مراقبي الجامعة العربية.

وبشأن مشروع القرار الروسي المقدم الى مجلس الامن اكد غريناييف ان مشروع القرار الروسي يأتي في سياق الجهود الروسية الرامية لايجاد حل للازمة السورية مؤكدا ان القيادة السورية لبت كل المطلوب وهناك بعض القوى الخارجية غير راغبة بايجاد حل سياسي للازمة السورية.

بدوره اكد المحلل السياسي الروسي فيتسلاف ماتوزوف ان سلسلة التفجيرات الارهابية في العراق وسورية تدل على ان القوى الارهابية الموالية للغرب ولحلف الاطلسي لا تريد نجاح الجهود الرامية لاحلال الاستقرار في المنطقة.

واشار ماتوزوف في تصريح للتلفزيون العربي السوري الى ان روسيا ومنذ بداية الازمة السورية اكدت ضرورة ايقاف نشاط المجموعات الارهابية على الارض السورية وهي تتصدى دائما للجهود الغربية التي تدعم قوى التخريب لخدمة اجنداتها مؤكدا ان روسيا ستدعم دائما جهود القيادة السورية في مواجهة الهجمة التي تتعرض لها.

كما أدان سيرغي بابورين رئيس اللجنة الروسية للتضامن مع الشعب السوري بصورة حازمة العمليتين الارهابيتين في دمشق ووصفهما بأنهما عمل استفزازي موجه ومخطط بصورة مسبقة.

وقال بابورين في تصريح لمراسل سانا في موسكو.. ان هذه الجريمة النكراء التي راح ضحيتها عدد كبير من الشهداء بين مدنيين وعسكريين وأسفرت عن وقوع جرحى وتدمير للمنشآت جرى الاعداد لها عن سابق عمد واصرار لتتزامن مع وصول بعثة المراقبين العرب الى دمشق بهدف القاء الظلال والتشكيك من جديد بصدق نيات القيادة السياسية في سورية.

**

واشنطن: لاشيء يبرر الإرهاب!!

من جهتها أدانت الولايات المتحدة الامريكية أمس بأقصى قوة العمليتين الارهابيتين اللتين استهدفتا ادارة امن الدولة وأحد الافرع الامنية في دمشق صباح أمس وأسفرتا عن سقوط عدد من الشهداء المدنيين والعسكريين. وقال مارك تونر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية في تصريحات أوردتها وكالة الصحافة الفرنسية.. ان الولايات المتحدة تدين هذه الاعتداءات بأقصى قوة ولا يوجد أي شيء على الاطلاق يمكن أن يبرر الارهاب.

وأشار تونر الى أنه من الضروري الا تعيق هذه الاعتداءات عمل بعثة المراقبين العرب الذين وصلوا الى سورية وأن تواصل البعثة عملها الفائق الاهمية من دون عراقيل وسط اجواء لا يشوبها العنف مؤكدا ضرورة أن تتعاون القيادة السورية سريعا وبالكامل مع بعثة المراقبين.

وكانت الناطقة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند نصحت المسلحين في سورية أوائل تشرين الثاني الماضي بعدم تسليم أنفسهم الى السلطات السورية استجابة لعرض العفو الذي أصدرته وزارة الداخلية.

**

إيران: تهديد للاستقرار في المنطقة

كذلك أدان المتحدث باسم الخارجية الايرانية رامين مهمان برست بشدة العمليتين الارهابيتين معربا عن تعاطفه مع عائلات الشهداء والمصابين.

ونقلت وكالة فارس للانباء عن مهمان برست قوله في تصريح له نشر على موقع وزارة الخارجية الايرانية ان عدم الاستقرار وتهديد الامن الوطني السوري من قبل اعداء سورية لا يهدد الشعب السوري فحسب بل يهدد ايضا جميع شعوب المنطقة.

**

جمعية الصداقة السورية البولونية: استهداف للخط القومي

من ناحيته أكد فايز بيطار رئيس جمعية الصداقة السورية البولونية أن العمليتين الارهابيتين تستهدفان استقرار سورية وخطها القومي واعتبر في حديث للتلفزيون أن ردة الفعل العفوية لابناء الشعب السوري من خلال نزوله الى مختلف ساحات المحافظات وقيامه بالتبرع بالدم هي تعبير عن رفضه لهذه العمليات الاجرامية ودليل على مدى صلابة المجتمع السوري وعزمه على التصدي لها.

**

سفير الاكوادور في كوبا: نقف إلى جانب سورية لتجاوز الأزمة

واكد سفير الاكوادور في كوبا ادكار بونسي ان دول امريكا اللاتينية تقف الى جانب سورية لمواجهة المؤامرة التي تتعرض لها من قبل الولايات المتحدة والغرب وبعض الدول العربية بسبب مواقفها الوطنية الداعمة للمقاومة في المنطقة. وقال بونسي في تصريح لوكالة برنسا لاتينا الكوبية في مجمع دول الالبا في هافانا ان هذه الهجمة الشرسة التي تتعرض لها سورية تجعلنا نفكر نحن كدول عالم ثالث انه علينا التعاون والتكاتف للتخلص من هذه الهيمنة من قبل الدول الامبريالية ممثلة بالولايات المتحدة الامريكية.

**

جالياتنا في المغترب: جرائم تنفذها قوى الشر

كما نددت الجالية العربية السورية في ايطاليا بالعمليتين الارهابيتين أن الذين يقومون بهذه العمليات الارهابية ووسائل الاعلام المغرضة والمحرضة وقوى الشر التي تدعمهم هم أداة لتنفيذ المؤامرة الاسرائيلية الامريكية لتخريب سورية وقتل شعبها. كما نظمت الجالية العربية السورية في الاردن فعالية شعبية حاشدة بمشاركة متضامنين أردنيين من عمان والكرك واربد احتجاجا على العمليتين الارهابيتين اللتين وقعتا اليوم في دمشق. وقال سفير سورية في عمان بهجت سليمان ان سورية بقيادة الرئيس الأسد لن تركع أو تستسلم مهما بلغت التضحيات دفاعا عن كرامتها وعروبتها وكرامة وعروبة الامة العربية.

.. وفي ليبيا أدان أبناء جاليتنا التفجيرين الارهابيين مبدين استعدادهم للقدوم الى الوطن والالتحاق بالجيش العربي السوري للدفاع عن بلادهم في وجه ما تتعرض له من مؤامرة كبرى تستهدف اجهادها وتفتيتها.

وفي فرنسا أدانت رابطة الجالية العربية السورية بأقصى العبارات التفجيرين الارهابيين.

وأكدت الرابطة في بيان لها أمس ان ما حصل يلخص المسار الارهابي الذي تنتهجه القوى المتطرفة لبث الرعب والقلق في نفوس السوريين ولعرقلة كل محاولة تهدف الوصول الى بر الأمان.

واضاف البيان ان مشاهد الدمار التي نجمت عن هذه التفجيرات الارهابية والدماء الزكية التي غطت المكان يندى لها جبين الانسانية ولا تكفي حيالها اي عبارة من عبارات الشجب والاستنكار والادانة.

* *

أهلنا في الجولان .. دماؤنا فداء الوطن

من جانبهم اكد أهالي الجولان العربي السوري المحتل أن الارهاب الذي استهدف المواطنين السوريين أمس في دمشق يعكس مدى الاجرام الذي ينتهجه الارهابيون ومن يرعاهم ويمولهم.

وأعلن المئات من أبناء الجولان خلال مشاركتهم بمسيرة شعبية في ساحة سلطان باشا الاطرش بمجدل شمس المحتلة استنكارهم للعمليتين الارهابيتين.

وأكد أبناء الجولان أن العمليتين الارهابيتين تدلان على حجم المؤامرة التي تتعرض لها سورية وأنهم لن يتوانوا لحظة عن بذل دمائهم في سبيل عزة وكرامة ووحدة سورية وافشال المؤامرة التي يتعرض لها وطنهم الغالي.

**

أحزاب وطنية: تصعيد خطير يهدف لتعميق الأزمة

من ناحيتها أدانت الجبهة الشعبية للتغيير والتحرير التفجيرين الارهابيين واعتبرت في بلاغ لرئاستها تلقت سانا نسخة منه أن هذه الاعمال الارهابية الاجرامية بداية مرحلة جديدة في مخطط اشاعة الفوضى وخلط الاوراق وصولا الى ضرب الكيان الوطني في وجوده بعد فشل المرحلة الاولى بالتدخل الخارجي الغربي المباشر في سورية نتيجة نشوء وضع دولي جديد اثر استخدام الفيتو الروسي - الصيني في مجلس الامن.

ودعت الجبهة الحركة الشعبية السلمية المشروعة الداعية للتغيير الى أن تقف موقفا حازما من كل من يعمل على اضعاف الوحدة الوطنية لا بل ان تجتث كل من يعمل مع الخارج من جذوره.

وفي سياق متصل أدان حزب الارادة الشعبية الاعمال الارهابية التي أسفرت عن التفجيرات معتبرا أنها تصعيد خطير بعد فشل المرحلة الاولى من المخطط الساعي الى تعميق الازمة ومنع الخروج الامن منها باتجاه التغيير الوطني الديمقراطي الحقيقي وبالتالي فانها تصب في مصلحة أعداء الشعب السوري.

**

قوى وأحزاب لبنانية: صناعة أميركية أطلسية تكشف زيف شعاراتهم

هذا واستنكر وزير الخارجية اللبناني عدنان منصور بشدة العمل الاجرامي الهمجي الذي وقع في دمشق.

وقال منصور في بيان أصدره ان هذه الجريمة البشعة تأتي لتنضم الى سائر الجرائم التي ارتكبت وترتكب بحق الشعب السوري وجيشه الوطني وتهدف أولا وأخيرا الى استهداف سورية في أمنها واستقرارها وتهديد وحدة شعبها.

واضاف: اننا نتقدم من سورية قيادة وشعبا ومن أسر الشهداء بأحر التعازي ونتمنى للجرحى الشفاء العاجل معربا عن امله بأن تنعم سورية بالامن والاستقرار لتبقى ذخرا ودعامة وقوة ومناعة لهذه الامة.

كما ندد لقاء الاحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية بالعمليتين الارهابيتين مؤكدا أن هاتين الجريمتين تؤكدان حقيقة المؤامرة الخارجية التي تستهدف سورية وأمنها واستقرارها.

وجدد اللقاء في بيان له أمس وقوفه الى جانب سورية قيادة وشعبا وجيشا ومؤسسات وقدم التعازي الى ذوي الشهداء والى الشعب السوري المقاوم.

وأكد اللقاء أن العمليتين الارهابيتين تدلان على تكسر وافلاس المشروع الاستعماري الذي تقوده الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة على صخرة الصمود السوري في وجه المؤامرات والمخططات التي تستهدف المنطقة برمتها.

ونددت حركة الامة في لبنان بشدة بالعمليتين الارهابيتين. وأعربت في بيان تلقت سانا نسخة منه عن ثقتها التامة بأن هذه التفجيرات الحاقدة لن تنال من عزيمة السوريين وتمسكهم بعمق ديمومة الحياة في دمشق العاصمة الاقدم في التاريخ وما تمثله من دور حضاري وحضور سياسي كبير.

من جانبها حملت جبهة العمل الاسلامي في لبنان في بيان اصدرته العدو الاسرائيلي الحاقد والادارة الاميركية وادواتهما في الداخل مسؤولية العمليتين الاثمتين اللتين استهدفتا قلب دمشق.

من جانبه قال ايلي فرزلي نائب رئيس مجلس النواب اللبناني الاسبق ان التفجيرين الارهابيين جاءا نتيجة شعور المتآمرين بخيبات أمل متتالية منذ بدء الاحداث وحتى الامس لعدم تحقيقهم أهداف المخطط الرامي الى التقسيم والتخريب اضافة الى خيبات الامل التي لحقت الانسحاب الامريكي المذل من العراق.

وأكد فرزلي في اتصال مع التلفزيون العربي السوري أن الرد الطبيعي يجب أن يكون بمزيد من تلاحم الشعب السوري في التصدي للمؤامرة والالتفاف حول قيادته.

من جهته قال سميح خريس الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب.. ان التفجيرين الارهابيين دليل على وصول أصحاب المؤامرات الى مرحلة الافلاس من كل المحاولات السابقة فهم يستهدفون دمشق وسورية والهوية والمقاومة العربية خدمة للبرامج الامريكية الصهيونية.

وفي السياق ذاته أكد وليد سكرية النائب والخبير العسكري والاستراتيجي اللبناني أن العمليتين الارهابيتين اللتين استهدفتا مقرات أمنية في دمشق تندرجان في خدمة المشروع الصهيوأمريكي الذي يرفض أي حل في سورية وأي حوار وطني في البلاد ويهدف الى ضرب قوى المقاومة في المنطقة.

واوضح سكرية في اتصال هاتفي مع التلفزيون السوري ان هذه العمليات الارهابية هدفها ضرب امن سورية واستقرارها ونشر ثقافة القتل والتدمير والارهاب والفوضى.

بدوره أكد الدكتور أمين حطيط الباحث والخبير الاستراتيجي اللبناني في تصريح مماثل أن عملاء الغرب واسرائيل بدؤوا ينفذون مخطط الاعمال الارهابية بعد فشل المخطط الصهيوأمريكي الاوروبي في النيل من سورية الوحدة والموقف والدور الاستراتيجي فانقلب الى تطبيق مخطط ما يسمى لنا أو للنار الذي استخدمته الادارة الامريكية سابقا في أفغانستان والعراق والان تستعمله في سورية.

وقال حطيط.. بعد هزيمة امريكا في العراق وجهت القاعدة وأتباعها التكفيريين الى قتل المدنيين والكل يعلم أن القاعدة لم تقتل أمريكيا واحدا ولم تطلق النار على اسرائيلي واحد وانما قتلت وذبحت العراقيين وبذرت الفتنة في صفوفهم والان تنتقل بقضها وقضيضها الى سورية لممارسة هذه السياسة.

كما أكد حزب الوفاق الوطني اللبناني خطورة تسلل عناصر من القاعدة الى سورية عبر الحدود اللبنانية وخاصة بلدة عرسال داعيا الاجهزة الامنية اللبنانية الى تحمل مسؤولياتها لناحية ضبط الحدود.

واوضح رئيس الحزب بلال تقي الدين في تصريح أمس ان الحملة التي يشنها فريق 14 اذار على وزير الدفاع اللبناني فايز غصن تدخل في اطار تسهيل مرور هذه الخلايا الارهابية الى سورية .

كما أكدت جبهة البناء اللبنانية في بيان أصدرته أمس أن هاتين الجريمتين تكشفان مدى ارتهان المجموعات الارهابية المسلحة المرتزقة للاستخبارات الاسرائيلية والامريكية محذرة السياسيين اللبنانيين الذين يدعمون ويغطون تسلل هذه المجموعات الى سورية من مغبة اعمالهم.

كما أدان حزب التوحيد العربي في لبنان في بيان اصدره أمس العمليتين الارهابيتين اللتين وقعتا في دمشق وجدد وقوفه صفا واحدا مع سورية قيادة وشعبا وجيشا لاسقاط المؤامرة التي تتعرض لها.

وأدان رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في لبنان حسام قراقيرة العمليتين الارهابيتين مؤكدا انهما تندرجان في سياق المؤامرة التي تستهدف سورية ومواقفها الداعمة للمقاومة.

من جانبه بين الشيخ ماهر حمود امام وخطيب جامع صيدا من بيروت ان هذه الجريمة الارهابية تستهدف وحدة سورية وصمودها كما تريد تشويه الاسلام الذي ينبغي أن تكون أولويته الحقيقية مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

من ناحيتها أدانت حركة التوحيد الاسلامي في لبنان العمليتين الارهابيتين. واعرب رئيس مجلس قيادة الحركة الشيخ هاشم منقارة عضو جبهة العمل الاسلامي في بيان أصدره عن تضامنه مع سورية في التصدي للمؤامرة التي تحاك ضد مواقفها الداعمة للمقاومة والرافضة للاحتلال.

كما أدان حزب الله العمليتين الارهابيتين وقال في بيان تلقت سانا نسخة منه ان مثل هذه الجرائم الارهابية لن تفت في عضد القوى المقاومة والممانعة ولن تعطي الاميركيين والصهاينة وحلفاءهم في المنطقة الفرصة لتمرير مخططاتهم الخبيثة على حساب حقوق الامة.

وأضاف البيان ان هذه الجريمة الارهابية المروعة التي ارتكبها أعداء الانسانية في مدينة دمشق التي تأتي بعد يوم واحد من التفجيرات المنسقة التي استهدفت بغداد والمدن العراقية الأخرى توضح أن القوى المتضررة من الهزيمة الكبرى التي لحقت بالولايات المتحدة وأدت إلى خروج قواتها ذليلة من العراق بدأت بعملية انتقام دموية جبانة.

كما أكدت رابطة الشغيلة وجبهة العمل المقاوم في لبنان أن العمل الارهابي يظهر افلاس المجموعات المسلحة المدعومة من الناتو وبعض الدول العربية ومحاولة بائسة لضرب امن واستقرار سورية بعد فشل المخطط التآمري في اخضاعها والنيل من وحدة شعبها وتماسك جيشها.

وقالت في بيانين ان هذا العمل الارهابي يكشف زيف شعارات الحرية والاصلاح التي تطلقها المجموعات الارهابية المسلحة ويأتي رد فعل على سقوط وفشل المؤامرة على سورية.

بدوره قال الحاج كمال الخير رئيس المركز الوطني في شمال لبنان ان مرتكبي هذا العمل الاجرامي يحاولون تغيير الوجه الحقيقي لسورية الذي يمثل دعم المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق مشيرا الى أن هؤلاء يسيرون وفق أجندة أمريكية اسرائيلية ولا دين لهم فهم لم يفرقوا بين مدني أو عسكري وبين امرأة أو طفل أو مسن.

ورأى الخير أن عملاء أمريكا واسرائيل بعد أن أفلسوا في محاولات تحريك الشعب السوري العظيم وفقا لاهدافهم بدؤوا باللعب على الوتر الطائفي فكان الشعب أوعى مما أرادوا ولهذا بدؤوا اليوم بمشروع القتل الذي استهدف مدنيين أبرياء وكان من المحزن أنه استهدف دارا للايتام فما ذنب الاطفال ليكونوا ضحايا الاعمال الارهابية المجرمة.

من ناحيتها ادانت حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) في لبنان العملين الارهابيين.

وقالت انه عدوان ارهابي استعماري تم تنفيذه من قبل أدوات الطابور الخامس .

و أكد حزب النجادة اللبناني ان العمليتين الارهابيتين جاءتا لتكشفا الوجه الاسود للذين يخططون لتدمير سورية وقتل شعبها المقاوم وذلك على لسان مصطفى الحكيم رئيس الحزب.

واستنكرت هيئة الوحدة الوطنية والسلم الاهلي العملين الارهابيين ومن يقف وراءهما هم أعداء الوطن والشعب ولا يمتون للدين والاخلاق بصلة.

وأدانت هيئة علماء لبنان العمليتين الارهابيتين وقالت الهيئة في بيان ان هذه الجريمة الاثمة تدل على اجرام فاعليها بحق سورية العرب والعروبة.

كذلك طالبت رئيسة منظمة التحالف الدولي لمكافحة الافلات من العقاب المحامية مي الخنساء في بيان تلقت سانا نسخة منه بعثة مراقبي جامعة الدول العربية الى سورية بتنظيم محضر مفصل بالعمليتين الارهابيتين والزام الدول العربية نشر تفاصيله عبر كل وسائل الاعلام بشكل دقيق حتى تتأكد الشعوب العربية ان ما يحصل من تحريض ضد سورية يهدف الى القتل والارهاب وليس تحصيل مطالب او اصلاح.

وأكد عبد الرحيم مراد رئيس حزب الاتحاد اللبناني أن الجريمتين اللتين استهدفتا الشعب السوري اليوم دليل على أن دمشق استعصت على أولئك الذين يريدون احداث أعمال تخريب فيها بعد وصولهم الى طريق مسدود من خلال المظاهرات وبالتالي انتقلوا الى الارهاب والاجرام لتحقيق أهدافهم وذلك في حديث للتلفزيون السوري.

كما أكد كريم بقرادوني الوزير اللبناني السابق أن المخطط الخارجي لاستهداف سورية مستمر وبدأ أولا بتحريك الشارع لكنه فشل لانه أدرك أن الشعب هو في صف القيادة السورية.

و أدانت حركة التوحيد الاسلامي في لبنان التفجيرين المروعين واعتبرتهما محاولة لتقويض فرص الحلول السياسية الداخلية والعربية لما يجري في سورية.

بدوره أكد منذر سليمان مدير مركز الدراسات الامريكية العربية في واشنطن أن العمل الاجرامي الذي شهدناه أمس في دمشق يدل على أن هناك سياسة لتعطيل أي مناخ يمكن أن يؤدي الى الحوار والاصلاح بصورة تدريجية في سورية.

وقال سليمان في حديث للتلفزيون العربي السوري ان الادارة الامريكية تستخدم كل القوى التي تستطيع استمالتها في تنفيذ سياستها وهي استطاعت بعد احتلال العراق أن تكرس الخلافات الطائفية والمذهبية كي تلعب دورا أساسيا في مجريات الاحداث.

ووصف سليمان التنديد الامريكي بالاعمال الارهابية في سورية بالتنديد اللفظي لان التاريخ يشهد على دور الولايات المتحدة وتحالفها وتشجيعها لبعض الجماعات لتنفيذ السياسة الامريكية في المنطقة بالوكالة.

ولفت سليمان الى أن هناك محاولات لصرف النظر عن الصراع الحقيقي مع المشروع الصهيوني الى صراعات جانبية.

بينما قالت فيرا يمين عضو المكتب السياسي لتيار المردة اللبناني ان العمل الارهابي الذي وقع في دمشق يؤكد للعالم مجددا حجم المؤامرة التي تتعرض لها سورية ووصول من يخطط لها الى الافلاس الذي دفعهم الى درجة ارتكاب أبشع الجرائم وأفظعها على هذا النحو والطريقة.

ولفتت يمين الى توقيت العملية الاجرامية مع قبول سورية الخطة العربية وقبيل وصول كامل وفد المراقبين العرب وأمام المشروع الروسي الذي تحاول معظم الدول الاوروبية تعطيله في مجلس الامن ما يدل على محاولة البعض ممن يسمون بالمعارضة تخريب الوضع في سورية بعد أن أدركوا أنها بقدرتها وحكمة قيادتها وجيشها وشعبها استطاعت أن تستوعب المرحلة.

في غضون ذلك أفاد الزميل يوسف فريج من مكتب جريدة الثورة في بيروت أن الرئيس اللبناني السابق العماد اميل لحود استنكر بشدة العمليتين الارهابيتين.

وأكد الرئيس اللبناني السابق في بيان اصدره أمس أن هذين العملين الارهابيين جاءا بعد عجز المؤامرة التي تستهدف سورية ودورها وموقفها المقاوم والممانع وامنها واستقرارها.

ودعا الرئيس اللبناني السابق الجامعة العربية الى أخذ العبرة مما جرى والى الاستفاقة من سباتها المصطنع قبل أن تتمدد آفة الارهاب اللعينة الى الامة العربية برمتها مشددا على ضرورة أن يتضامن العرب الان في المرحلة الحساسة الراهنة التي فرضها اعداء الامة عليهم.

بدوره اكد وزير الدولة اللبناني علي قانصو أن العمليتين الارهابيتين تشكلان مثالا صارخا للنهج الذي تعتمده المجموعات الارهابية في سياق المؤامرة التي تستهدف أمن سورية واستقرارها لمحاولة النيل من دورها القومي والوطني.

وقال قانصو في تصريح لموقع قناة المنار اللبناني.. يجب وضع هاتين الجريمتين برسم مراقبي الجامعة العربية الذين وصلوا الى دمشق لان الجامعة نظرت في السابق بعين واحدة.

كما أكد النائب اللبناني السابق عدنان عرقجي أن هاتين الجريمتين تكشفان فصول المؤامرة على سورية التي تندرج في سياق تنفيذ المخطط الاستعماري الذي وضعته اسرائيل بالتحالف مع القوى الغربية مجددا الوقوف الى جانب سورية لاسقاط المؤامرة الامريكية الاسرائيلية على سورية والوطن العربي.

وفي السياق ذاته عبر الحزب السوري القومي الاجتماعي في لبنان عن ادانته الشديدة للعمليتين الارهابيتين أنهما تشكلان ترجمة حقيقية للمخطط التآمري الخبيث الذي يستهدف أمن سورية وزعزعة استقرارها.

وقال رئيس الحزب النائب اللبناني أسعد حردان ان مثل هذه الاعمال الارهابية الجبانة تلخص المسار التآمري على سورية بكل مسمياته ووسائله وأدواته وان تلطي بعض العرب والغرب وراء شعارات الحرية

يعد اشتراكا علنيا في رعاية الارهاب ومؤازرته.

من جهة أخرى أدان حزب الاتحاد اللبناني العمليتين الارهابيتين في دمشق وقال في بيان له.. ان هاتين العمليتين تأتيان بعد انكشاف المؤامرة التي تستهدف سورية وموقعها ودورها القومي الممانع في مسعى لاعطاء منحى أمني خطير للاحداث في سورية.

من جانبها اكدت الكاتبة اللبنانية سلوى الامين ان الشعب السوري سيبقى الدرع الواقي لدولته وقيادته مهما تكاثرت مؤامرات هؤلاء الارهابيين مؤكدة ان كل عربي حر سيبقى في الخطوط الامامية مع سورية وشعبها وجيشها وقيادتها.

بدورها قالت سمر الحاج الاعلامية اللبنانية ومنسقة قافلة مريم: ان سورية تقدم اليوم ضريبة الدم لمواقفها الشريفة في نصرة القضايا العربية والقومية ودعم المقاومة ما يؤكد أنها بخير لانه ليس الصغير من يستهدف لمواقفه بل الشريف.

وأضافت الحاج في اتصال مع التلفزيون العربي السوري مساء امس: ان التفجير الارهابي الذي استهدف دمشق محاولة يائسة لتخويف الشعب السوري وترهيبه.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية